

دور الإتحادات الطلابية فى تنمية المشاركة
السياسية لدى طلاب الجامعة فى مصر

ملخص الدراسة

- ملخص الدراسة باللغة العربية
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة

تعتبر الاتحادات الطلابية تنظيمًا اجتماعيًا يحقق الفاعلية والنشاط للطلاب على مستوى الكلية والجامعة بهدف تحقيق الاستقرار والأمان الاجتماعي للطلاب لعدم سعيهم للخروج عن الشرعية مع التيارات السياسية والدينية التي تسبب التناقض القيمي، الأمر الذي يستلزم مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تتخذها هذه الاتحادات.

ومن ثم يتضح الهدف من وراء إنشاء وتكوين هذه الاتحادات، وهو رسم سياسة الأنشطة الطلابية الفعالة التي تعمل على ربط الطلاب بواقعهم الاجتماعي من خلال ممارسة العديد من البرامج، إضافة إلى نشر الثقافة الديمقراطية وتعويد الطلاب على المناخ الديمقراطي القائم على الممارسة الفعلية سواء في الانتخابات الطلابية أو الأنشطة، فضلاً عن قدرتها في الارتباط بالقاعدة الطلابية التي تشعرهم بأمان، وأن هناك من يتولى مصالحهم ويذود عنها، الأمر الذي من شأنه أن يقلل الصراعات والتشردم داخل أروقة الجامعة من خلال رفع مستوى الوعي بمصالحهم ومصالح المجتمع.

وتأتي ضرورة هذه الدراسة للتعرف على دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية، وتكوين الفكر السياسي الصحيح والإيجابي داخل الجامعة والذي سوف ينعكس بدوره على المجتمع على كافة المستويات والأصعدة، وحتى لا يكون طلابها نهياً للأفكار والاتجاهات الهدامة التي تعمل على نشر التطرف الفكري والديني اللذين يولدان حالة من عدم الاستقرار وسيادة لثقافة العنف وسوء الفهم في المجتمع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

ولما كان قطاع الشباب بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة، لا يمكن إسقاطه من حسابات العمل الوطني، تأتي أهمية دور الاتحادات الطلابية في إعادة تشكيل وتوجيه المنظومة الفكرية والمعتقداتية السياسية لدى شباب وطلاب الجامعة ليصبح كياناً فعالاً ومؤثراً في الحياة الجامعية ومن ثم جاءت ضرورة ومبررات هذه الدراسة.

ملخص الدراسة باللغة العربية

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

"ما دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة في مصر؟"
ويتفرع عن هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية:

١- ما أهم معالم التطور التاريخي لدور الحركة الطلابية في الحياة السياسية المصرية واللوائح المنظمة للعمل الطلابي منذ نشأة الاتحادات الطلابية؟

٢- ما أهداف الاتحادات الطلابية، وما أهم أسسها التنظيمية والوظيفية؟

٣- ما مفهوم المشاركة السياسية، ومكوناتها، وأبعادها، وأنواعها، والمفاهيم المرتبطة بها؟

٤- ما ملامح المشاركة السياسية لطلبة الجامعات المصرية منذ عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٣؟

٥- ما واقع دور الاتحادات الطلابية بالجامعة في تحقيق المشاركة السياسية لطلاب الجامعة؟

٦- ما التصور المقترح لتفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة في مصر؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على الدور السياسي للاتحادات الطلابية.
- الكشف عن أهم معالم التطور التاريخي للاتحادات الطلابية .
- الوقوف على أبعاد عملية المشاركة السياسية، ومكوناتها، وأنواعها وأهم المفاهيم المرتبطة بها.
- التعرف على ملامح المشاركة السياسية لطلبة الجامعات المصرية منذ عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٣
- الكشف عن واقع مساهمة الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية بالجامعة وأهم العوامل والقوى المؤثرة في هذا الدور .
- التوصل إلى آليات ومقترحات لتفعيل دور الاتحادات الطلابية بالجامعة في تنمية المشاركة السياسية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:

- ١- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت دور الاتحادات الطلابية الجامعية في تنمية المشاركة السياسية ومن ثم تعمل الدراسة على إثراء المعرفة كمياً وكيفياً في هذا المجال.
- ٢- أهمية دراسة قطاع الشباب الجامعي رأسمال الحاضر وصانعي المستقبل السياسي، نظراً لطبيعة وخطورة دور هذا القطاع .
- ٣- مسابرة الدراسة للاهتمامات العالمية ورؤى الاصلاح السياسي بدراسة ومناقشة الدور السياسي للشباب.
- ٤- إثارة قدرأ من الوعي لدى طلاب الجامعة حول الحقوق الطلابية في المشاركة السياسية.
- ٥- الدعوة إلى خلق مناخ علمي حر يتيح للطلاب حرية الرأي والنقد البناء والمشاركة الايجابية داخل الحرم الجامعي.
- ٦- ما قد تتوصل إليه الدراسة من تصور مقترح قد يفيد في تفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة في مصر .

منهج الدراسة.

تقرض طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع مساهمة الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية، ووضع أهم الآليات والرؤى لتفعيل هذا الدور، فضلاً عن استخدام المنهج التاريخي للتعرف على التطور التاريخي للحركة الطلابية.

أدوات الدراسة.

- استبانة موجهة لطلبة الفرقة الرابعة بالجامعات المبينة بالحدود وكذلك موظفي رعاية الشباب .
- استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المبينة بالحدود.

ملخص الدراسة باللغة العربية

حدود الدراسة .

- تقتصر الدراسة على تقويم دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية
بكليات العلوم والآداب والتربية ببعض الجامعات المصرية (الفيوم - القاهرة -
الإسكندرية)

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ثلاثة فئات:

- عينة الطلاب وعددها (٩٠٩) من طلاب الفرقة الرابعة بكليات الميينة بحدود
الدراسة.

- عينة موظفي رعاية الشباب وعددها (٩٧) بالكليات الميينة بحدود الدراسة.

- عينة أعضاء هيئة التدريس وعددها (٢٠٠) بالكليات الميينة بحدود الدراسة.

خطوات الدراسة:

تتمثل اجراءات الدراسة فى الخطوات التالية :

١- الإطار العام للدراسة . ويتمثل فى (المقدمة - الدراسات السابقة- مشكلة
الدراسة - أهداف الدراسة - أهمية الدراسة -منهج الدراسة و أدواته- حدود
الدراسة - مصطلحات الدراسة).

٢- التطور التاريخى لدور الحركة الطلابية فى الحياة السياسية المصرية، ويشمل
الحركة الطلابية من منظور عالمي، تاريخ الحركة الطلابية المصرية ودورها فى
الحياة السياسية المصرية، التطور التاريخى للوائح الطلابية المنظمة للعمل
السياسي الطلابي منذ نشأة الاتحادات الطلابية

٣- الاتحادات الطلابية: أهدافها وأسسها التنظيمية والوظيفية بما يتضمن وضع
الاتحادات الطلابية فى الجامعة، وأهدافها، واختصاصاتها، وأسس تكوينها ،
وأبعادها التنظيمية والوظيفية، والأدوار المتعددة لها.

٤- المشاركة السياسية: مفهومها، خصائصها، مستوياتها، المفاهيم المرتبطة بها
، بما يتضمن مؤسسات تشكيل ودعم المشاركة السياسية.

٥- ملامح المشاركة السياسية لطلبة الجامعات منذ عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٣

ملخص الدراسة باللغة العربية

٦- الدراسة الميدانية وتهدف التعرف على آراء ومقترحات عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وموظفي رعاية الشباب ببعض الجامعات المصرية حول دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلابها، وآليات تفعيله، وصولاً لوضع تصور مقترح.

ملخص نتائج الدراسة

يمكن الخروج ببعض الاستخلاصات النهائية وهي كما يلي:

أ- المعرفة بالحقائق التنظيمية والوظيفية لاتحاد الطلبة من وجهة نظر للطلاب

١- يلاحظ أن استجابات الطلاب حول هذا المحور جاءت منخفضة، مما يدل على أن هناك نقصاً واضحاً في مدى معرفتهم بالاتحاد الممثل لهم، وقد ظهر ذلك جلياً في عدم معرفة الكثير من الطلاب بأنهم يدفعون رسوماً سنوية تذهب إلى خزينة الاتحادات الطلابية، ولا يعرفون آلية تشكيله، إلا أن هذا النقص المعرفي يتحمل مسؤليته طرفان أصيلان هما:

- الاتحادات الطلابية، حيث عجزت عن التواصل مع الطلاب، وجذبهم للمشاركة في الأنشطة الطلابية.

- الطلاب (القاعدة الطلابية)، والذين يمكن وصفهم بعد مقابلة الكثير منهم أثناء التطبيق بأن هناك قطاعاً كبيراً منهم إن لم يكن الأغلبية تعاني من سلبية مقصودة وربما كان السبب الرئيس في هذا عدم الوعي والإيمان برسالة الاتحادات الطلابية، كان لها أكبر الأثر في اتهام أعضاء بأنها (ثلة) من المنتفعين والمتسلقين، وتتفق الدراسة في هذا مع ما توصلت إليه (دراسة نادية محمد رضوان ١٩٧٧، اميل فهمي شنودة ١٩٧٨، أحمد ربيع ضاهر ١٩٨٥، عماد محمد جميل سعودي ١٩٩٢، إيناس أبو سيف ٢٠٠٠، نورهان الشيخ ٢٠٠٧)، بالرغم من التفاوت الزمني بين هذه الدراسات، إلا أن هذا يشير إلى أن الاتحادات الطلابية تواجه مشكلة في تواصلها مع الطلاب، والقصور في مدى الوعي والإيمان برسالتها تجاههم، حيث تعد مشكلة عميقة وراسخة الجذور منذ عدة عقود.

ملخص الدراسة باللغة العربية

٢- أوضحت الدراسة وجود أثر نوعية الدراسة بالكليات على معرفة الطلبة بالحقائق التنظيمية والوظيفية للاتحاد، حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الكليات العملية وكليات التربية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مقارنة بالكليات النظرية

٣- كما أوضحت الدراسة وجود أثر للبيئة وموقع الجامعة الجغرافي على معرفة الطلبة بالحقائق التنظيمية والوظيفية للاتحاد، حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح طلبة جامعة القاهرة، بالنسبة لباقي الجامعات (الفيوم- الإسكندرية).

- وتعد دراسة أثر التخصص الدراسي، والموقع الجغرافي للجامعة والبيئة المحيطة بها على معرفة الطلبة بالاتحاد، ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها، حيث لم تناقشه الدراسات السابقة، فضلاً عن الأثر الزمني وما تمر به البلاد من أحداث متلاحقة، وانقسامات مشحونة تلقي بظلالها على الجامعة من فقدان الثقة في الآخر وعدم القبول به.

ب- المعرفة بالحقائق التنظيمية والوظيفية لاتحاد الطلبة من وجهة نظر موظفي رعاية الشباب.

١- جاءت استجابات موظفي رعاية الشباب حول هذا المحور منخفضة نسبياً، مما يدل على حاجتهم إلى التدريب وإعادة التأهيل؛ حتى يتمكنوا من أداء أدوارهم تجاه الاتحاد.

٢- كشفت الدراسة عن نتيجة مؤداها فقدان موظفي رعاية الشباب للرغبة والهبة التي ظلوا يتمتعون بها لسنوات طويلة - في نظر أعضاء الاتحاد- وقد يرجع ذلك لسببين:

- اللائحة الجديدة، وما أسفرت عنه من تحويلهم لجهة تنفيذية أشبه ما تكون بسكرتارية لمجلس الاتحاد.

- فقدان الثقة في رعاية الشباب؛ لاثامها بأنها تسببت في تفرغ الاتحاد من محتواه، ومصادقته.

٣- أوضحت الدراسة ضعف أثر نوعية الدراسة بالكليات على معرفة موظفي رعاية الشباب بالحقائق التنظيمية والوظيفية للاتحاد، حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الكليات العملية والنظرية وكليات التربية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

٤- كما أوضحت الدراسة وجود أثر للبيئة وموقع الجامعة الجغرافي على معرفة موظفي رعاية الشباب بالحقائق التنظيمية والوظيفية للاتحاد، حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح موظفي رعاية الشباب بجامعة الإسكندرية، بالنسبة لباقي الجامعات (الفيوم- القاهرة).

ج- واقع المشاركة السياسية بالجامعات المصرية، ودور اتحاد الطلبة تجاهها من وجهة نظر الطلاب

١- جاءت استجابات الطلاب حول هذا المحور منخفضة، مما يدل على ضعف القدرة لدى الطلاب في متابعة واقع أداء اتحاد الطلبة ودوره في تنمية المشاركة السياسية لديهم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود للدور السياسي للاتحاد، بالرغم من وجود لجنة سياسية وثقافية به.

٢- كما توصلت الدراسة إلى انخفاض مستويات المشاركة السياسية التي يمارسها الطلاب من خلال الاتحاد، والتي أوضحت أن معظم استجابات الطلبة تقع في مجال أنشطة المتفرجين عن بعد، أي (متابعة دون مشاركة) طبقاً لتصنيف ميلبراث، رغم ما تشهده البلاد من زخم سياسي، حيث أن أغلب المشاركة السياسية التي يمارسها طلاب الجامعة تأتي من الانتماء السياسي للحركات والأحزاب السياسية، وليست من خلال الاتحاد.

٣- أوضحت الدراسة وجود أثر لنوعية الدراسة بالكليات على واقع المشاركة السياسية التي يتيحها الاتحاد لطلاب الجامعة، حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الكليات العملية وكليات التربية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مقارنة بالكليات النظرية والتربية.

٤- كما أوضحت الدراسة عدم وجود أثر موقع الجامعة الجغرافي على واقع المشاركة السياسية التي يتيحها الاتحاد لطلاب الجامعة، حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات الثلاثة.

ملخص الدراسة باللغة العربية

د- واقع المشاركة السياسية بالجامعات المصرية، ودور اتحاد الطلبة تجاهها من وجهة

نظر موظفي رعاية الشباب

١- جاءت استجابات موظفي رعاية الشباب حول هذا المحور متوسطة، مما يدل على الفتور لدى رعاية الشباب في متابعة واقع أداء اتحاد الطلبة ودوره في تنمية المشاركة السياسية لديهم.

٢- أوضحت الدراسة عدم وجود أثر نوعية الدراسة بالكليات على واقع المشاركة السياسية التي يتيحها الاتحاد لطلاب الجامعة، حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الكليات العملية والنظرية والتربية.

٣- كما أوضحت الدراسة عدم وجود أثر موقع الجامعة الجغرافي على واقع المشاركة السياسية التي يتيحها الاتحاد لطلاب الجامعة، حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين موظفي رعاية الشباب بالجامعات الثلاثة.

هـ- واقع المشاركة السياسية بالجامعات المصرية، ودور اتحاد الطلبة تجاهها من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس

١- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس حول هذا المحور منخفضة، مما يدل على تقصير أعضاء هيئة التدريس في متابعتهم لواقع أداء اتحاد الطلبة، ودوره في تنمية المشاركة السياسية لديهم، فضلاً عن الانخفاض النسبي في مستويات الدعم المقدم منهم لتحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في الاتحاد.

٢- أوضحت الدراسة وجود أثر نوعية الدراسة بالكليات على واقع المشاركة السياسية التي يتيحها الاتحاد لطلاب الجامعة، حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الكليات النظرية، مقارنة بالكليات العملية وكليات التربية.

٣- كما أوضحت الدراسة وجود أثر لموقع الجامعة الجغرافي على واقع المشاركة السياسية التي يتيحها الاتحاد لطلاب الجامعة، حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح جامعة الفيوم، مقارنة بجامعتي القاهرة والإسكندرية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

و - معوقات المشاركة السياسية للاتحاد

أوضحت الدراسة أن أكثر المعوقات التي اتفقت عليها الفئات المختلفة للعينة، ويمكن توضيحها حسب الجهة المسئولة عنها:

١- المناخ العام للدولة وإدارات الجامعات (معوقات إدارية)

- صعوبة التواصل بين التيارات السياسية والفكرية في الجامعة لعدم وجود أرضية مشتركة.
- التصادم الفكري وتباعد الرؤى بين القيادات الجامعية وقيادات الاتحاد.
- تشغال بعض أفراد المجتمع الجامعي بالأداء الأكاديمي على حساب الأنشطة.
- قلة الوقت المتاح لممارسة أنشطة الاتحاد لازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات بسبب نظام الفصل الدراسي.
- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية لأداء الاتحاد لأدوار هـ.

٢- معوقات ترجع إلى أعضاء الاتحاد (معوقات فنية)

- غياب الوضوح للدور المتوقع لأعضاء اتحاد الطلبة.
- ضعف دور الاتحاد في جذب الطلاب للمشاركة في الأنشطة المختلفة.
- ضعف الاهتمام بعقد ندوات أو لقاءات لمناقشة القضايا التربوية والمجتمعية والسياسية.
- قلة الوقت المخصص لنشر ثقافة المشاركة السياسية.
- القصور في توفير الاعلام الكافى عن مواعيد إجراء انتخابات اتحاد الطلبة.

٣- معوقات ترجع إلى القاعدة الطلابية نفسها (معوقات ذاتية)

- العزوف عن متابعة الاتحاد وأنشطته.
- التشكك في أهداف المرشحين لرغبتهم في تحقيق مصالحهم الشخصية.
- التخوف من الترشح للانتخابات خشية الفشل فيها.
- فقدان الثقة من القائمين على شئون الانتخابات وكذلك شفافية الاجراءات"

ملخص الدراسة باللغة العربية

التصور المقترح

فى ضوء التحليل النظرى والميدانى لجوانب الدراسة المختلفة، يمكن تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الاتحادات الطلابية فى تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة فى مصر.

وفىما يلى أهم جوانب هذا التصور المقترح

أ . أهداف التصور المقترح

وتتمثل أهداف التصور المقترح فى :

- التأكيد على تنمية المسئولية المدنية والسياسية والأخلاقية للطلاب فى رؤية ورسالة الجامعة وكلياتها .
- إعادة تشكيل ثقافة الحرم الجامعى وكلياته لدعم نشر ثقافة المشاركة فى الجامعة
- معالجة الآثار السلبية والمعوقات التى تحول دون مشاركة الطلاب فى الأنشطة المختلفة
- إعادة النظر فى وظائف اتحاد الطلبة بحيث تتعدى وظائفه الاهتمام والاقتصار على التصويت فى الانتخابات الطلابية، وتقديم الخدمة التطوعية إلى مشاركة الطلاب كمواطنين نشيطين داخل الحرم الجامعى وخارجه

ب- أبعاد التصور المقترح

يستند التصور المقترح على ستة أبعاد أساسية لتفعيل دور الاتحادات

الطلابية فى تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة فى مصر هي:

- ١- البعد الخاص بنشر ثقافة المشاركة فى الجامعة.
- ٢- البعد الخاص باللائحة التنظيمية للاتحاد ، وتفعيل لجانه.
- ٣- البعد الخاص بالرقابة على آلية تشكيل اتحاد الطلبة، وكيفية أدائه لأدواره.
- ٤- البعد الخاص بزيادة تمويل الاتحاد.
- ٥- البعد الخاص بتبني خطة قومية لتنمية أدوار الاتحاد.
- ٦- البعد الخاص بالمتابعة والتقييم.

ملخص الدراسة باللغة العربية

ج- آليات تنفيذ التصور المقترح

تشير الباحثة إلى أن أهم الطرق لتفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة في مصر، هي تفعيل دور الطلاب، والارتقاء بمستواهم المهاري؛ ليتسنى لهم تنفيذ مهام وإجراءات يحتاجها الاتحاد، بالتعاون مع إدرات الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني.

١- البعد الخاص بنشر ثقافة المشاركة في الجامعة.

ويتم تنفيذ هذه المقترحات من خلال التعاون البناء بين اتحاد الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وموظفي رعاية الشباب، من خلال المشاركة في الندوات الثقافية، والدورات التدريبية.

ويتضمن المقترحات التالية:

- تنمية الوعي السياسي والانتخابي لدى الطلاب من خلال اللجنة الثقافية والسياسية بالاتحاد

- عقد ندوات طلابية ثقافية للوصول إلى أرضية مشتركة بين التيارات الطلابية المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى الوعي والثقافة السياسية والاجتماعية لدى الطلاب.

- عمل دورات تدريبية في مجالات التوعية المدنية والسياسية داخل الجامعة، وتنظيم دورات تدريبية لأعضاء الاتحاد؛ لرفع مستوى الكفايات لديهم، بما يمكنهم من أداء أدوارهم بفعالية ومهارة، وكذلك ضرورة اشتراك الهيئة المعاونة في الأنشطة الطلابية، وعدم اقتصارها على أعضاء هيئة التدريس، لما في ذلك من حرمان لقطاع كبير من ممارسة الأنشطة الطلابية، والإفادة المتبادلة بين الهيئة المعاونة والطلاب، خاصة مع تقارب أعمارهم، وعقلياتهم، وربما تتوافق الميول والأفكار معاً أكثر من أي فئة أخرى.

- إبراز دور الاتحاد في معالجة قضايا ومشكلات الطلبة من خلال نشر أنشطة الاتحاد وأخباره

- عمل نشرات عن أشهر رموز الحركة الطلابية، لربط الطلاب لماضيهم، كدافع للانطلاق للمستقبل.

ملخص الدراسة باللغة العربية

٢- البعد الخاص باللائحة التنظيمية للاتحاد، وتفعيل لجانه.

يقع العبء الأكبر في تنفيذ هذا البعد على عاتق الاتحاد، ويتضمن المقترحات

التالية:

- توفير مقار لاتحاد الطلبة بالكليات والجامعات.
- تواصل أعضاء الاتحاد مع الطلاب من خلال المقابلات وصندوق الشكاوى ... إلخ.
- منح صلاحيات أكثر للطلاب من خلال اللائحة الطلابية، تمكنهم من استحداث اللجان التي يحتاجون إليها، بما يضمن تحقيق المرونة في الأداء، وعدم التقيد بنصوص تحجر على حرياتهم.
- تفعيل دور اللجان تجاه القضايا الطلابية مثل التأمين الصحي والأمن والكتب الدراسية ... وغيرها.
- التواصل مع اتحادات الطلبة في الدول الأخرى للاستفادة من خبراتها في مجال العمل الطلابي، مع الحفاظ على الهوية المصرية ومتطلباتها دون تقليد أو استهلاك للثقافات الأخرى.
- تفعيل اللجنة السياسية للاتحاد في تنفيذ الأنشطة السياسية، والسعي لاستقلالها عن اللجنة الثقافية، حتى يتم تحديد ملامح العمل فيها، وعدم ضياع هويتها ضمن الأنشطة الثقافية الأخرى.
- تعديل أسلوب إقرار اللوائح الطلابية من خلال عمل استفتاءات طلابية عليها قبل إقرارها.
- إضافة لجنة تهتم بتقديم الخدمة الطبية والصحية للطلاب من خلال التواصل مع الأطباء، وكذلك توفير العيادات الطبية بالكليات.
- إضافة لجنة إعلامية، تجعل من أولوياتها تسويق الاتحاد أمام الطلاب، ونشر أخباره ودوره في مجال الأنشطة الطلابية، كأحد عوامل جذب لطلاب الجامعة، مما قد يساعدهم على الانخراط في أنشطة الاتحاد.

ملخص الدراسة باللغة العربية

٣- البعد الخاص بالرقابة على آلية تشكيل اتحاد الطلبة، وكيفية أدائه لأدواره.

يحتاج تنفيذ هذه المقترحات إلى التعاون البناء والإيمان بحق الطلاب في المعرفة عن الاتحاد ومراقبة أدائه، بل ومساعدة أعضائه وقتما يلاحظون تقصيره في أداء مهماته ومسئوليته تجاههم.

ويتم تقسيم هذه المقترحات كمايلي:

١/٣ - مهام يختص بتنفيذها أعضاء الاتحاد وهي:

- نشر تقرير دوري عن الوضع المالي لاتحاد الطلبة.
- عقد جلسات استماع بين أعضاء الاتحاد وباقي الطلاب لبيان أهم الانجازات والتحديات التي يواجهها الاتحاد.
- توزيع استبانات على الطلاب للوقوف على آرائهم في أداء الاتحاد
- جدية الاتحاد في معالجة قضايا ومشكلات الطلاب داخل الجامعة

٢/٣ - مهام يختص بتنفيذها إدارات الجامعات والكليات التابعة لها

- السماح للمؤسسات العاملة في مجال حقوق الإنسان وحرية الرأي بالإشراف على الانتخابات الطلابية.

- وضع ضمانات للحفاظ على أوراق المرشحين من التلاعب، وكذلك إلزام الطلاب للمشاركة في الانتخابات الطلابية من خلال توقيع بعض الغرامات على المتخلفين منهم عن حضورها، وبالرغم من غرابة هذا المقترح الذي يبدو كأنه غير ديمقراطي حيث الفرض والالزام، إلا أنه يحمل بين طياته معنى آخر يستهدف جذب الطلاب للانتخابات، مما قد يجعلهم يقبلون على الانتخابات مرة أخرى بإرادتهم الحرة.

- توفير كوادر إدارية مدربة لمعاونة أعضاء الاتحاد.

- تكوين لجنة طلابية منتخبة بالآلية التي يتفق عليها المسئولون عن الاتحاد، وممثلة لكافة السنوات الدراسية لمساعدة أعضاء الاتحاد، كما يكون لها (حق الفيتو) وهو حق الاعتراض ووقف أي قرار يتخذه الاتحاد ولا يتسق مع مصلحة القاعدة الطلابية، على أن تكون بمثابة هيئات حكومية طلابية ديمقراطية،

ملخص الدراسة باللغة العربية

ويعنى آخر تفعيل دور الجمعية العمومية من الطلاب لمحاسبة الاتحاد عن أدائه.

- المساواة في المعاملة بين جميع الطلاب من قبل الجهاز الإداري المسئول عن رعاية الشباب

٤- البعد الخاص بزيادة تمويل الاتحاد.

يتميز هذا البعد بوضع خاص بين أبعاد التصور المقترح، حيث يحتاج تنفيذ هذه المقترحات إلى وعي مميز عند التعاطي معها، حتى لا تتسبب في إحداث إرباك لأهداف الاتحاد، ووقوعه ضحية للممولين وأغراضهم، والتي قد تتنافى مع ثقافة الحرم الجامعي والتزاماته.

وتتضمن المقترحات التالية:

- الاستفادة من القدرات الطلابية الفنية والعلمية في عمل معارض تعود بالنفع على ميزانية الاتحاد، (وينفذه اتحاد الطلبة ومعاونيهم من أعضاء هيئة التدريس وموظفي رعاية الشباب).

- زيادة المخصصات المالية الخاصة بأنشطة الاتحاد. (وينفذه إدارات الجامعات والكليات)

- فتح حساب بنكي للتبرعات لصالح مشروعات الاتحاد. (ينفذه اتحاد الطلبة بالتعاون مع الإدارات الجامعية)

- تعاقد الاتحاد مع رجال الأعمال لتنفيذ بعض المشروعات الخدمية الطلابية. (ينفذه الاتحاد ويشرف عليه الإدارات الجامعية المختصة)

- دعم الأحزاب والحركات المدنية والسياسية لأنشطة ومشروعات الاتحاد. (يتم وفق آليات محددة وفي أضيق الحدود حتى لا يستطيع الفصيل الأوفر حظاً مالياً في السيطرة على العمل الطلابي، والترويج لأفكاره)

٥- البعد الخاص بتبني خطة قومية لتنمية أدوار الاتحاد.

ويتضمن المقترحات التالية:

- تبني مشروع قومي للشباب بعيداً عن الانتماءات والخلافات السياسية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

- إقرار مقررات دراسية حول ثقافة المشاركة وحقوق الإنسان وتطبيقاتها في الجامعة.

- وضع برامج قومية لتفعيل عملية التربية المدنية في الجامعات.

- الرجوع إلى نظام العام الدراسي الكامل بدلا من نظام الفصل الدراسي.

- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية مهارات القيادة والمشاركة السياسية.

٥- البعد الخاص بالمتابعة والتقييم

تعد عملية المتابعة من العناصر الأساسية لنجاح تنفيذ أي عمل، حيث يمكن من خلالها تحديد المشكلات التي قد تظهر أثناء عملية التنفيذ وآليات التغلب عليها، ومدى النجاح في تحقيق الأهداف. وفقاً للجدول الزمني والميزانية الموضوعة؛ وبذلك فهي تعد بمثابة تغذية مستمرة لتحقيق النتائج المرجوة بأقصى درجة ممكنة من الفعالية، وللقيام بعملية المتابعة يجب مراعاة ما يلي:

- تحديد الأهداف المرحلية للأنشطة الاتحاد، بقدر من المرونة تساعد على استيعاب مستجدات الأمور.

- وضع خطة عمل الاتحاد وفق الموارد البشرية والمالية المتاحة على أن تكون وفق جدول زمني محدد، وميزانية محددة، وآليات تنفيذ وتقييم أيضاً محددة وواضحة.

- وجود فريق من خارج الاتحاد أو بمشاركة بعض أعضاء الاتحاد لمتابعة العمل وتقييم الوضع القائم باستمرار.

يسعى التقييم إلى تحديد نقاط القوة، وذلك للعمل على تقوية وتدعيم الممارسات الصحيحة والإنجازات التي تم تحقيقها، فضلاً عن تحديد نقاط الضعف؛ للتعرف على الجوانب التي تحتاج إلى تعديل والقيام بذلك. ومن ثم فإن التقييم يعد عملية متلازمة مع عملية المتابعة خلال جميع مراحل التصور المقترح لتقوية وتدعيم الجوانب الإيجابية وتصحيح الممارسات السلبية والخاطئة كما أسفرت عنها عمليات المتابعة السابقة، وهذا الأمر يمثل ضرورة حتمية لإشراك القاعدة الطلابية في تحقيقها، إذ أنها المستفيد الأول من رفع كفاءة وفعالية الاتحاد.

د- معوقات تنفيذ التصور المقترح

ملخص الدراسة باللغة العربية

- صعوبة التحرر من أنظمة التعليم التقليدية، والاعتماد على الكتاب الجامعي كمصدر وحيد للمعرفة.
- عدم ملائمة الثقافة الأكاديمية لدعم ثقافة المشاركة.
- استمرار نظام الفصلين الدراسييين.
- تغليب الانتماء السياسى على المصلحة الطلابية.
- التشكك فى جدوى المشاركة وأهميتها.

هـ - مقترحات للتغلب على المعوقات التى قد تواجه تنفيذ التصور المقترح

- جعل تنمية المشاركة المدنية والسياسية للطلاب أحد معايير الهامة لاعتماد المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعة.
- الاعتراف باتحاد الطلبة كجهة تنفيذية مسئولة كباقي مؤسسات الدولة ملتزمة بواجباتها تجاه الطلاب من خلال شرعيتها المستمدة من نتائج الانتخابات الطلابية النزيهة .
- التأكيد على حق الطلاب فى تكوين جمعية عمومية من الطلاب، لها الحق فى مساءلة المسئولين من الطلاب فى اتحاد الطلاب عن أدائهم فى الوظائف التى تم انتخابهم لها.
- ويكمن الحل الحقيقى لتفعيل دور الاتحاد، فى ضرورة أن ينبع من الطلاب أنفسهم على أن يتوفر لديهم الدافع والرغبة الحقيقية فى تحسين أوضاعهم، فضلاً عن تحسين أوضاع المنظومة الممثلة لهم وهى اتحاد الطلبة، مستعينين بكافة الموارد المتاحة سواء كانت المادية كمصادر دخل الاتحاد أو بشرية من خلال الاستفادة من خبرات الكوادر الإدارية المدربة، وكذلك أعضاء هيئة التدريس من خلال عقد دورات تدريبية فى مجال التوعية المدنية والسياسية داخل الجامعة، مما يسهم فى الارتقاء بمستواهم الفنى فى أدائهم.